

الادخار الزائد عن الحاجة

د. محمد لطفى فرحات*

عرضت هذه المقالة نموذجا رياضيا يصور أهم الخصائص التي يمكن ابرازها في مجتمع يمنع الافراد من الاحتفاظ بما يزيد عن استهلاكهم تطبيقا لقولة « الادخار الزائد عن الحاجة حاجة انسان آخر » .

وقد تناولت هذه المقالة بالتحليل العلاقات والشروط التي من شأنها أن تصل بهذا المجتمع الى أقصى درجة ممكنة من الرفاهية . وقد اتضح أن هناك قانونيين أساسيين يحكمان هذه الحالة .

القانون الاساسى الاول يتعلق بالمعدل الحدى لرفاهية الافراد ، اذ ينبغي أن يتم الاستهلاك بطريقة تجعل المعدل الحدى لرفاهية الفرد الاول مساوية تماما للمعدل الحدى لرفاهية الفرد الثانى .

القانون الاساسى الثانى يتعلق بقاعدة تتضمن أن الذى ينتج يستهلك كل ما ينتجه .

وقد تبين نتيجة لتطبيق هذين القانونين الاساسيين أن الحالة الوحيدة التى نستطيع أن نجزم فيها بوصول المجتمع الى أقصى درجة ممكنة من الرفاهية هى تلك الحالة التى تكون فيها دوال رفاهية الافراد مساوية لبعضها البعض ، أما فى حالة اختلاف دوال رفاهية الافراد فلا نستطيع أن نجزم بوصول هذا المجتمع الى أقصى درجة ممكنة من الرفاهية ، وذلك لعدم تأكدها من ارضاء القانون الاساسى الاول . ومن هنا تبرز أهمية السؤال الذى تطرحه المقالة وهو :

« هل يمكن ايجاد سياسة تضمن أن كل مستهلك يحصل على ما يحتاجه بالضبط مع بقاء المجتمع عند أقصى درجة ممكنة من الرفاهية ؟ » .

* محاضر بقسم الاقتصاد ، جامعة قاريونس .